أخبـــار

شعبنا يحتج على الوثيقة العنصرية

● على اثر ما احدثته وثيقة يسرائيل كوينغ العنصرية والخاصة بوسائل بتر التواجد العربي في الجليل بفلسطين المحتلة ١٩٤٨ ، تصاعدت النقمة الجماهيرية وعمت مختلف ارجاء وطننا المغتصب ، وقد كانت هذه النقمة العارمة ضاغطا على رؤساء المجالس البلدية، الذين اجتمعوا واعلنوا اضرابا عاما لمدةساعتين يوم الثلاثاء ٢٨-٩-١٩٧٦ .

وفي اليوم المحدد ، شهدت مدن وقرى ومخيمات الوطن المحتل تحركا جماهيريا عارما، احتجاجا على سياسة العدو الاستيطانية ومحاولات اقتلاع المواطنين الفلسطينيين من اراضيهم في منطقة الجليل بحجة ان عددهم يزيد عن عدد المستوطنين الصهاينة فيفلسطين المحتلة ، كما تضمنته الوثيقة العنصرية المذكورة .

وقد تضامن شعبنا في الضفة الغربيةالمحتلة، وقطاع غزة المحتل مع اهلنا في الجليل ، فشمل الاضراب، الذي استمر طوال اليوم ،متجاوزين بذلك قرارات رؤساء المجالس البلدية وعمت المظاهرات بعدما اغلقت كافة المحال التجارية والمرافق العامة وتوقفت جميع وسائل النقل العامة .

وتقول اخبار الوطن المحتل ان السلطات الصهيونية قامت بحشد قواتها ومدرعاتها منذ صباح يوم الثلاثاء لمواجهة الانتفاضة الجماهيرية التي طالبت في هتافاتها اثناء المظاهرات باقالة متصرف لواء الشمال صاحب الوثيقة السوداء .

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان الاضراب كان شاملا للضفة الغربية وقطاع غزة وان المواطنين في مدينة طولكرم بالضفة الغربية اقدموا على اشعال النار واقامة الحواجز في الطرقات وعند مداخل المدينة .

كما اقدمت سلطات الاحتلال على شن حملة اعتقالات واسعة النطاق ، الا ان هذا لم يؤثر على زخم التحرك الجماهيري الرافض للوجود الصهيوني على ارض الوطن السليب .

سلطات الاحتلال العنصري الصهيوني تصادر المزيد من الاراضي العربية

● تفيد الانباء الواردة من الوطن المحتل ، ان سلطات الاحتلال الصهيوني قامت مؤخرا بمصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية في الضفة الغربية المحتلة ، بلغت ٨٢٠ دونما من اراضي قريتي حجه وعقربه قرب نابلس، وقامت القوات الصهيونية باغلاق هذه الاراضي بالسياج وطوقتها بعشرات الدبابات والاليات الصهيونية .

وأفادت الانباء ان الحاكم العسكري الصهيوني لمدينة نابلس قد استدعى رئيسا مجلس بلدتي القريتين واصحاب الاراضي المصادرة وابلغهم بالقرار الصهيوني التعسفي يحظر على المواطنين الفلسطينيين الاقتراب من هذه الاراضي تحت طائلة اطلاق النار على كل من يحاول دخولها .

هذا وقام اصحاب الاراضي المصادرة بابلاغ الحاكم العسكري الصهيوني رفضهم القاطع لهذا القرار الذي يتنافى مع ابسط حقوق الانسان ويتعارض مع كافة المواثيق والقوانين الدولية .

التعاون العسكري الاميركي الاسرائيلي

● اصدر البنتاجون نسخه جديدة عن « دليل ساحة المعركة » ١٠٠-٥ بعنوان «العمليات» ، الذي يرسم لقادة القوات تكتيك الجيش الاميركي في القتال الارضي الجديدفي الكتاب هو تأكيده علىاهمية غرب اوروبا والشرقالاوسط، ويقوم الدليل الجديد، كما يذكر مؤلفوه ، على اساس «التعاون التخصصي الوثيق» مع جيوش اسرائيل والمانيا الغربية، مستخدما حرب ١٩٧٣ كنموذج اول .

نشرت الخبر النيوزويك الاميركية .

مساعدات اميركية جديدة « لاسرائيل » !

● اقر مجلس النواب الاميركي مشروعقانون المساعدات الخارجية الاميركية للعام المالي المقبل وبلغت خمسة الاف مليون ومائه الف دولار .

ويقضي هذا القانون بمنح الكيان الصهيوني مساعدات عسكرية بقيمة ١٧٢٥ مليون دولار ، منها اعتماد الف مليون دولار لشراء اسلحة ومعدات عسكرية ، على ان يتحول نصف هذا المبلغ فيما بعد الى منحة ، ومساعدات اضافية بمبلغ ٧٣٥ مليون دولار كاعتمادات غير عسكرية ، ومن المقرر ان يحال هذا القانون على مجلس الشيوخ الاميركي للمصادقة عليه واقراره نهائيا .

من روكفلر الى السادات ، مع التحيات

● نقل الصحافي الفرنسي جاك كوبار عن روكفلر قوله : « نحن لا نوظف رساميلنا الا اذا كنا واثقين من اننا سنحصل على ارباح تتراوح بين ٥٠و١٠٠ بالمائة من مجموع التوظيفات ، مثلا ، نحن نتقاضى عن كل دولار يوظف في قطاع النفط ، ٧ دولارات ، فهل في مقدور مصر ان تضمن لنا مثل هذه الارباح ؟ اذا كان الجواب بالنفي ، فلا داعي للتمادي في عقد الآمال علينا . » (!)

ان هذا الكلام صلف في عنجهيته ، ولكنه لا يحتاج الى اي شرح او توضيح ، وقد صدر عن احد اساطين رأس المال الاحتكاري الاميركي ويكفي كشهادة تسقط الاوهام التي خالجت - ولا تزال تخيل - الانظمة الاستسلامية العربية ، حول تدفق الدولارات و « الخيرات » الاميركية ، عندما تركب قطار التسوية الاميركية للصراع العربي - الاسرائيلي .

فنظام حكم السادات عندما وافق على توقيع اتفاقية سيناء المخزية ، راهن على المساعدات الاميركية «السخية» لمصر ، التي ستحقق «المعجزة الاقتصادية» لها ، ومنذ ذلك الوقت وهو يلاحق هذا السراب الاميركي - رغم نصيحة روكفلر « المجانية » .

حول عملية سميراميس

● قام النظام السوري بانزال عقوبةالاعدام الفوري شنقا بالفدائيين الثلاثة الذين القى القبض عليهم اثر عملية فندق سميراميس بدمشق . ونحن لن نناقش ، هنا ، حيثيات هذه العملية والموقف منها ، لان ما يعنينا ويلفت النظر ، بشكل اساسي ، هو الاسلوب الذي تصرف به النظام السوري وما يستهدفه من وراء اتباع هذا الاسلوب القراقوشي الفاشي الذي يتجاهل ابسط مقومات الحقوق الانسانية (كانتظار نتائج التحقيق وما تصدره محاكمه نفسها على الاقل !) .

ان هذا الاسلوب الفاشي موجه اساسا لارهاب جماهير الشعب السوري التي بدأت تتململ وتتحفز للتحرك في مواجهة السياسة الخيانية التي يرتكبها هذا النظام في اكثر من مجال ، ولا سيما تجاه سياسته الرجعية المجرمة في لبنان .

فبمقدار ما يعكس هذا الاسلوب الفاشي المنحى الذي يسير عليه النظام في ركاب المخطط الامبريالي ، فانه يعبر ايضا ، عن هلع هذا النظام وخوفه من اي تحرك سياسي قد تقوم به جماهير الشعب السوري .

وهن جانب اخر ، كم هو بائس ذلك التفكير السياسي الساذج والمهادن الذي يحاول ان يفسر الحملة العسكرية المجرمة التي قام بها النظا م السوري في الجبل ، بانها كانت رد فعل على عملية فندق سميراميس .

ان النظام السوري ليس بحاجة الى اية ذريعة للقيام بدوره في تنفيذ المخطط الامبريالي الرامي الى تصفية المقاومة والحركة الوطنية، وان اي تحرك سياسي جماهيري مناهض للنظام في سوريا ينبغي دعمه في اتجاه الاطاحة بهذا النظام الخائن ، كما ان جميع القوى الوطنية والثورية في سوريا مطالبة ، اليوم بالتعبير عن مواقفها ازاء سياسة الردة التي يتبعها النظام وبالرغم من كافة الاساليب القمعية والارهاب الفاشي .

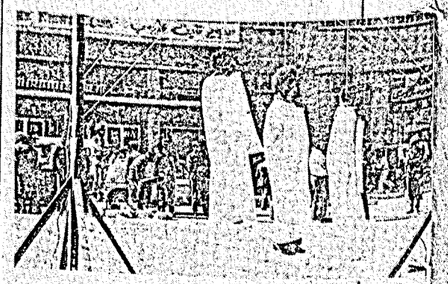

روما

خمسون الفا يتظاهرون تأييدا للحركة الوطنية والمقاومة

● شهدت شوارع العاصمة الايطالية مظاهرة جماهيرية حاشدة ضمت اكثر من خمسين الف مواطن ، لبوا دعوة المنظمات اليسارية والنقابية للتعبير عن التضامن مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وللتنديد بالاحتلال السوري والاعمال العدوانية الصهيونية في جنوب لبنان .

وقد طالب المتظاهرون الحكومة الايطالية الاعتراف رسميا بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد توجت المظاهرة التي قرئت فيها رسائلمن فصائل المقاومة والحركة الوطنية ، حملة تضامنية شعبية واسعة شملت المدن الايطالية وشاركت فيها مختلف القوى السياسية .

● وكانت وكالات الانباء قد نقلت يوم الاحد الماضي خبرا عن انفجار عدد من القنابل في العاصمة روما بعد ساعات من المظاهرة .

وقالت ان مجموعة تسمي نفسها «فدائيو غسان كنفاني لمكافحة الصهيونية» اعلنت مسؤوليتها في بيان الى وكالة الانباء الايطالية . وشملت الاهداف معبدا يهوديا ومركزا للمهاجرين اليهود وشركة اميركية وبنكا اميركا ايطاليا .

في بيروت ، ادلى ناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتصريح ردا على سؤال من الوكالة المذكورة قال فيه :

أوردت وكالات الانباء أن مجموعة تسمي نفسها « فدائيو غسان كنفاني لمكافحة الصهيونية » ادعت مسؤوليتها عن عمليات عسكرية جرى تنفيذها في روما .

ان الشهيد الرفيق غسان كنفاني كان عضوا في المكتب السياسي في الجبهة الشعبية وناطقا بلسانها قبل ان يغتاله الاسرائيليون بالتعاون مع عملائهم ، في تموز ١٩٧٤ .

الا ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تؤكد انه لا علاقة لها بالمجموعة التي تعمل تحت الاسم المذكور وهي لم تكلف احدا بضرب اي هدف في الاراضي الايطالية . والجبهة الشعبية لا تتردد ولن تتردد عن الاعلان عن مسؤوليتها عن اية عملية تقرر القيام بها ضد الاهداف المحتملة لاعداء الثورة الفلسطينية والتحرر العربي » .

منظمة العفو الدولية تجري تحقيقات حول ممارسات العنصريين الصهاينة في فلسطين المحتلة

● تقوم منظمة العفو الدولية ، حاليا باجراء تحقيقات واسعة حول الممارسات الارهابية واللاانسانية التي تمارسها السلطات الصهيونية ضد المعتقلين الفلسطينيين .

وتستند المنظمة الدولية في ذلك على تقارير الاطباء في فلسطين المحتلة التي اكدت قيام السلطات العنصرية الصهيونية بعمليات التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين .

ومن ناحية اخرى ، ذكر التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية ان اكثر من ٢٥٠٠ مواطن فلسطيني هم الان رهن الاعتقال في السجون الصهيونية بحجة قيامهم باعمال فدائية ضد قوات الاحتلال الصهيوني في الاراضي المحتلة .

وقال .. ان هؤلاء المعتقلين يلاقون شتى انواع التعذيب على ايدي الجلادين الصهاينة .